جرت العادة أن يتم الطعن على نتيجة انتخابات الغرفة التجارية للقاهرة وغالبا ما يتم قبول هذه الطعون ويتم حل مجلس الإدارة المنتخب من قبل التجار والذي يعبر عن رغبتهم في اختيار العناصر التي يرون أنها سوف تسخر الجهود من أجل تقديم خدمات مختلفة لكل التجار. وترجع أسباب قبول هذه الطعون لوجود أخطاء إدارية في إجراءات الانتخابات بما يؤدي في النهاية إلى صدور حكم قضائي بإلغاء نتيجة الانتخابات.

هذه العوامل دفعت «بزنس اليوم» إلى طرح تساؤلات مهمة حول كيفية تلافي الوقوع في أية أخطاء في الإجراءات في الانتخابات المقبلة والمقرر انعقادها في 13 يونيو القادم بحيث تصبح غير قابلة للطعن في نتيجتها.

بعد أن تقرر إجراؤها في 13 يونيو القادم

التجار يطرحون برنامجاً لعدم قبول الطعون في الانتخابات القادمة

عباس زكي

د. نادر رياض

ممدوح ثابت مكي

د. ثروت باسيلي

أكد عباس زكي رئيس غرفة القاهرة التجارية أنه تم الانتهاء من إعداد الجداول الانتخابية التي تسمح بإجراء انتخابات نزيهة لا يمكن الطعن فيها.

وقال إن حق التصويت مكفول لكل التجار الذين سددوا الاشتراكات وقاموا باستيفاء الإجراءات والمستندات القانونية والذين بلغ عددهم حوالي 17 ألف تاجر.

وطالب زكي بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لكي تمر انتخابات غرفة القاهرة المقرر إجراؤها في 13 يونيو القادم بما ينتهي النزاهة بما يكفل لكل تاجر تنطبق عليه الشروط بالإدلاء بصوته بحرية كاملة مشيراً إلى أننا جميعاً نتمسك بالضوابط التي حددها القانون وناشد زكي التجار بضرورة الحضور والتواجد من أجل إنتخاب مجلس إدارة يمثل رغبتهم الحقيقية فضلا عن ضرورة تسجيل تفويضات الشركات من أجل توافر الشروط القانونية عند التصويت.

وأشار إلى أن الطعون التي شهدتها الدورات الانتخابية السابقة جاءت نتيجة للتساهل في بعض الضوابط والإجراءات استغلها البعض للطعن في الانتخابات مشيراً إلى ضرورة استكمال الإجراءات بكل ضوابطها وشروطها من أجل الوصول إلى انتخابات نزيهة لا يمكن الطعن فيها على الإطلاق.

ترابط

وأوضح الدكتور نادر رياض عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية للقاهرة أن انتخابات الغرفة دائما ما تمر بنزاهة كبيرة ودائما ما تكون غير مشكوك في سلامتها ولذلك فإن هذا الكيان مشهود له بالنجاح المستمر منذ انشائه

وأشار د.نادر رياض إلى أنه لكي يمكن تفادي عملية الطعون التي تشهدها انتخابات الغرفة باستمرار فلابد أن يتميز المرشحين الذين سيقع عليهم اختيار التجار بالترابط والتآلف فيما بينهم وأن يحوذوا على احترام جميع التجار.

وأضاف د.رياض أنه يجب أن يقوم الأعضاء بتقديم كل الخدمات للتجار وذلك من أجل استمرار الغرفة في تقديم رسالتها بنجاح كبير كما حدث على مدى الأحقاب السابقة.

قال د. نادر رياض إن ما حدث من طعون في نتيجة انتخابات مجالس الإدارات السابقة جاء نتيجة لفشل البعض في الحصول على مقعد مجلس الإدارة مما جعلهم يطعنون في نزاهة الانتخابات ومن ثم اللجوء إلى أسانيد قانونية يتخذها بعض المحامين من أجل تحقيق أغراضهم والوصول إلى نتيجة تحقق لهم مآربهم وحل مجلس الإدارة.

وأشار إلى أن هذه الطعون تسيء لسمعة غرفة القاهرة وتشوه تاريخها الطويل في خدمة التجار والاقتصاد الوطني فضلا عن أنه يعرقل مسيرة الغرفة في حل مشاكل التجار وإبرازها بشكل جيد والعمل على عرضها على الجهات المسئولة للبت فيها خاصة مع قدوم تحديات كثيرة سوف يواجهها التجار في الفترة القادمة وأبرزها البدء في تنفيذ بنود اتفاقية الجات فضلا عن دخول اتفاقية الشراكة الأوروبية حيز التنفيذ في ظل تعرضهم لمشاكل ضريبية وجمركية كبيرة.

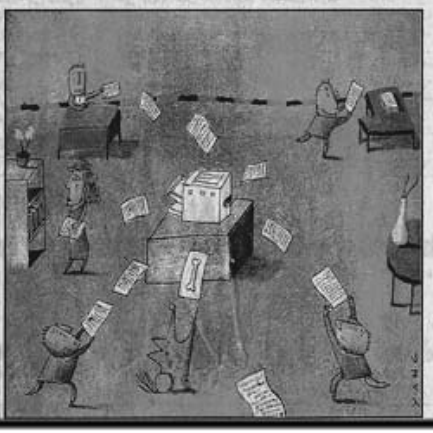

□ النزاهة في تطبيق الإجراءات ومشاركة التجار «بوابة» لسلامة الانتخابات

ضرورة المشاركة

وطالب ممدوح ثابت مكي أمين صندوق غرفة القاهرة التجارية بأن تجرى الانتخابات طبقا للقانون ويتم تطبيق ما تنص عليه القوانين واللوائح وإعداد الجداول الانتخابية بشكل يحول دون الطعن فيها.

وناشد مكي التجار بالمشاركة الفعالة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم بما يعبر عن الرغبة الحقيقية للتجار في المجلس المنتخب مشيرا إلى أن أضعف الإيمان أن يتواجد الـ 17 ألف تاجر الذين سددوا الاشتراكات أو 80٪ منهم على الأقل من أجل الاختيار الأمثل لمجلس الإدارة المنتخب.

وطالب مكي بضرورة تمثيل المرأة في مجلس إدارة الغرفة حيث يجب على سيدات الأعمال وصاحبات المنشآت التجارية من السيدات الترشيح وخوض غمار الانتخابات بغرفة القاهرة حتى يكون المجلس متكامل يمثل جميع طوائف التجار من سيدات ورجال.

وحث ممدوح ثابت مكي المرشحين على الدعاية الانتخابية بصورة لائقة في جو هادىء يليق برجال أعمال غرفة القاهرة بعيدا عن التشوية والأساليب الملتوية التي يلجأ لها البعض في العمليات الانتخابية فضلا عن ضرورة البعد عن التراشق بالألفاظ غير المهذبة أثناء إجراء الانتخابات والبعد عن السفه والإسراف في الدعاية.

وأكد الدكتور ثروت باسيلي عضو مجلس إدارة الغرفة أن نتيجة انتخابات الغرفة يجب ألا تكون صحيحة ونافذة المفعول إلا بعد تصويت ما لا يقل عن 30٪ من المسجلين والمسددين للاشتراكات حتى يكون التمثيل صحيحا ويعبر عن الرغبة الحقيقية للتجار.

وطالب بوضع حد أدنى لعدد التجار الناخبين بحيث لا يقل عنه عدد المدلين بأصواتهم من أجل إثراء الانتخابات واختيار التجار على أعلى مستوى من الدقة ويكون النجاح في الفوز بعضوية مجلس الإدارة يعبر عن الاختيار الحقيقي لاكبر مجموعة ممكنة من التجار.

وشدد باسيلي على ضرورة أن تمر انتخابات غرفة القاهرة بإجراءات رسمية توفر الحرية الكاملة للتجار في اختيار من يمثلهم دون الضغط من أية جهة أو مجموعة.

أيمن أنور

العالم اليوم
جريدة العالم اليوم ٦ / ٤ / ٢٠٠٤